



بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المحترمين إخواني الأعزاء .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

فمن هذا المكان الطيب مشرق النور والهداية أبعث اليكم هذه الرسالة وأنا بجوار الحبيب المصطفى صلي الله عليه وسلم داعيا لكم من أعماق قلبي بالهداية والتوفيق والسعادة في الدنيا والآخرة .

إخواني : لقد توجهت للمدينة المنورة لا رغبة في دنيا ولا طمعا في مال ولكنها دعوة النبي صلي الله عليه وسلم امتثالاً لقوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) وامتثالاً لأمر الله واستجابة لدعوة رسول الله صلي الله عليه وسلم لبَّيت النداء وما فعلته عن أمري ، أقول لكم هذا لأقطع عنكم وساوس الشيطان فإنه يجري من ابن آدم مجري الدم .

إخواني : لأن غبت عنكم بجسمي فان روعي معكم ، فما من مجلس ذكر تحضرونه الا كنت معكم ، أقول هذا متحدثا بنعمة الله تعالى ، اني معكم بقلبي وروحي ، وما من موقف خير ولا موطن دعاء ولا وقفت أمام الحبيب صلي الله عليه وسلم الا دعوت لكم قبل نفسي بالخير والسعادة في الدنيا والآخرة لكم ولأبنائكم وللمسلمين عامة .

أيها الإخوة : اسأل الله تعالى أن تكونوا مقبلين علي الله تعالى وآلا يستحوذ عليكم الشيطان

فيصرفكم عن الحضور لمجالس الذكر التي هي مفتاح الوصول الي الله ومصدر السعادة الأبدية ، وليكن حضوركم مجالس الذكر خالصا لوجه الله تعالى ، لا لشخصي ، فان الله تعالى يقول :

(فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) .

أيها الإخوة الأعزاء : إنَّ العهد الذي أخذَ عليكم هو أيضا عهد مأخوذ عليّ ، ونحن مطالبون بعهد الله يوم القيامة ، قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ) الآن والطريق أمانة في عنقنا جميعا ، كل يساهم علي نشرها والمحافظة عليها بقدر وسعه وطاقته ، قال تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ)

وختاماً أتوجه الي الله الكريم وبجاه صفوة المرسلين أن يقوّي رابطتنا وأن يزيد محبّتنا وأن ينشر طريقنا وأن يكرمكم بالحج وزيارة سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام انه سميع قريب .

الفقير

حسين محمود معوض



www.aldomiah.net